

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

شرفها ﷻ تعالى وعظمها وهو المقر الأشرف الذي فضل المحال الدينية محله وكرم في بئر زمزم ومنبط إسماعيل نهله وعله وخصه بإمرة الحرم الشريف الأمين من بيده الأمر كله فأسفر عن صبح النصر العزيز فضله واشتمل على خواص الشرف الوضاح جنسه وفصله وطابت فروعه لما استمد من ريحانتي الجنة أصله .

مقر السلطان الجليل الكبير الشريف الطاهر الظاهر الأمجد الأسعد الأوحى الأسمى الشهير البيت الكريم الحي والميت الموقر المعظم ابن الحسين وحافد سيد الثقلين تاج المعالي عز الدنيا والدين أبي السبق عجلان ابن السلطان الكبير الشهير الرفيع الخطير الجليل المثل الطاهر الظاهر الشريف الأصيل المعظم الأرضي المقدس المنعم أسد الدين أبي الفضل رميثة بن محمد بن أبي سعيد الحسني أبقاه ﷻ وجعل أفئدة من الناس تهوي إلى قاطني مثنواه على بعد الدار وتتقرب فيه إلى ﷻ بالتئام التراب واستلام الجدار وتجيّب أذان نبيه إبراهيم بالحج إجابة الابتدار وهنأه المزية التي خصه بها من بين ملوك الأقطار وأولي المراتب في عبادته والأخطار كما رفع قدره على الأقدار وسجل له بسقاية الحج وعمارة المسجد الحرام عقد الفخار .

وينهي إليه أكرم التحيات تتأرجع عن شذا الروضة المعطار عقب الأمطار معظم ما عظم ﷻ من شعائر مثنواه وملتمس البركة من أبواب مفاتحته ولكل امرء ما نواه وموجب حقه الذي يليق بمن البتول والرضا أبواه الشيق إلى الوفاة عليه وإن مطله الدهر ولواه فلان .

كان ﷻ له في غربته وانفراده وتولى عونه على الجهاد فيه حق جهاده